شهر وقد روى الطبراني نصرت بالرعب شهرين والمراد به
ملفوشرح به العمدة لابن الملقن ورويت ونصرت بالرعب شهرا
امامي وشهرا خلفي ويقاس بذلك اليمين والشمال
فيكون المراد بالاول شهرا من كل جهة
مازال بلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقتال الحاء على وضم
بلقاهم بقراءة باشباع الميم والعترك على صيغة المفعول بمعنى
المعركة وحكاهم شابههم والقنا الرمح والوضم بفتح المعجمة
خشب يقطع القصاب اللحم فيضعه عليه ليرغب فيه المشتري
يعني مازال النبي صلعم جاهد اعداء الاسلام في كل معركة
وملحمة ومقام حتى تركهم قتلى على راوس القنا مشابههم
اللحم الموضوع على الخشب المعلق من السماء عبرة للناظرين
ونزهة للمتفرجين وفي تشبيه الاصحاب بالقصاب والكفار بالغنم
مبالغة وكمال شجاعة احتباك ودلالة على ضعف جبن قلوب اعدائه
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليال الاشهر الحرم
الغبطة ارادة نعمة مع عدم ارادة زوالها عن صاحبها واشلاء
كاشياء جمع شلو وهو العضو وشالت بمعنى ارتفعت والعقبان
بكسر العين جمع عقاب بالضم وهو والرخمة نوعان من الطير
يقعان على الميتة ياكلون منها ويحملان لفراخها يعني الكفار
تمنوا الفرار عن سيد الابرار وسند الاخيار الذين يتمنون خدمة
الاحرار فقاربوا من كمال نفرتهم وضعف عفرتهم ان يتمنوا
ان يحصل لهم مثل ما حصل للاعضاء حيث ارتفعت بها
الطيور الى الهواء ليحصلوا من جهاد سيد الانبياء واصحابه
سادات الاولياء اي تمر الليل لياليها وتنقضي الاوقات
باعلامها ولا يعلم الكفار عددها من شدة هموم اجتهادهم بمجاهدة
النبي عليه السلام وحسبانها عددها ما لم تكن الليالي الاشهر الحرم
وهو رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فانهم يديرونها بامساك
النبي صلى الله عليه وسلم لقتال في اشهر الحرم وفي العدول عن
الاوقات والايام الى الليالي ايماء الى سوء حال اوقاتهم فان ظلمة
الزمان وسواده كناية عن ذلك او اشارة الى ان حالهم في الليالي
اتم مكان راحتهم وزمان استراحتهم كانت كذلك فكيف
زمان ايامهم المشوشة المشومة عليهم بانواع الكدورات واصناف الشرور
كانما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدى قرم
القرم بفتح القاف وسكون الراء السيد وبكسر الراء شديد الاشتهاء

جمع الشارح البيتين في السطرين
هذا الشرح ناظر بقوله ودوا الفرار
الى الرخم

بكسر

اللحم وهو العضو من اللحم
شيخ خالد الازهري